سمات معلمي الطّلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية

د. سامر مطلق عياصرة

د.نور عزيزي إسماعيل

سمات معلمي الطّلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية

د. سامر مطلق عياصرة د.نور عزيزي إسماعيل

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث بشكل رئيس إلى تحديد أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتحديد أهم خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية.ولتحقيق أهداف البحث فقد تم تنفيذه على عينة تكونت من الطلبة الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد بلغ حجم العينة المنتقاة (691) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى تحديد أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، فقد كشفت نتائج التّحليل العاملي بالنسبة للسؤال الأول عن وجود سبعة عوامل تجمّعت حولها متغيرات الدراسة، وقد بلغت القيمة التراكميّة المفسّرة لهذه العوامل ما نسبته (53،107%) ،وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم حساب المتوسطات وترتيب الخصائص تنازلياً في كل بعد من الأبعاد، وكشفت نتائج التحليل أن متوسط جميع الخصائص أكبر من (3)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للخصائص (4.39) وهو متوسط الخاصية، "ملمو خبير في مجال تخصصه" ضمن البعد المعرفي، وأن أقل وسط حسابي بلغ (3.48) وهو متوسط الخاصية، "يقضي وقتاً كافياً مع الطلبة خارج الغرفة الصفية" ضمن البعد التعليمي. وقد خلصت الدّراسة إلى توصيات تتعلق بإعادة النظر في برامج إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتأهيلهم وتدريبهم والمقدمة لهم قبل الخدمة وأثنائها من خلال تضمينها مجموعة الخصائص التي كشفت عنها نتائج الدراسة، والتي ستسهم في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومعلميهم، وتوظيف الخصائص الرئيسة التي أشارت إليها نتائج الدراسة كمعايير ومحكات إضافية في برامج الترشيح والانتقاء والاختيار التي يخضع لها المعلمون الراغبون بالعمل في برامج الموهوبين والمتفوقين مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية:الموهبة والتفّوق؛ معلم الموهوبين والمتفوقين؛ الخصائص والسّمات؛ الموهوبين والمتفوقين.

Abstract

"The Teachers of Gifted and Talented Students in Gifted and Talented Schools in the Hashemite Kingdom of Jordan"

The main aims of the current study are to identify the main characteristics of teachers of gifted and talented students from the perspective of gifted and talented students in the gifted and talented schools in the Hashemite Kingdom of Jordan.

The participants of this study contains (691) male and female students from King Abdullah II School for excellence and the Jubilee School in the Hashemite Kingdom of Jordan. The current study has identified the main characteristics of teachers of gifted and talented students, the factor analysis for the first question classified the variables into seven factors, the accumulation value of the factors have estimated (53,107%), in order to answer the second question the researcher has calculated the means and arranged the characteristics discerningly in each in each dimension, and the result of this study has shown that the mean of all the characteristics are above (3), the mean for "the professional and expert in his specialization" reached the highest point(4.39) in the Cognitive dimension. On the other hand "the teacher who spends plenty time with his students outside the classroom" has got the lowest mean (3.48) within the educational dimension. This study recommends several characteristics for the further studies to look deeply to reassess the programs of rehabilitation, preparation and training for the teachers of gifted and talented students which offered to them during and before the employment duration. Those characteristics will contribute to fulfill the needs of the gifted and talented students, and employ the main characteristics as additional a criteria for employing new teachers in gifted and talented programs in the future.

Keywords: teachers of gifted and talented students, Gifted and talented students, Characteristics and features, Gifted and talented.

المقدمة:

إنّ تربية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين مسألة تربوية حديثة العهد، ولدت في مطلع القرن الماضي، وترعرعت في السبعينيات، وانصب اهتمامها على بناء الفرد المتميز، بوصفه ثروة وطنية في غاية الأهمية، ومن الواجب ألاّ يتمّ تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية، فجاءت فكرة البرامج الخاصة لرعاية الموهوبين والمبدعين، وسارعت أنظمتنا التّعليمية في وقتنا الحاضر للاهتمام بهذه الشريحة بتأسيسها وتقديمها لمجموعة من البرامج والخدمات المتنوعة من أجل إحداث الرعاية الشاملة.

وتعدّ المملكة الأردنية الهاشمية في مقدمة الدّول العربية التي أولت الموهوبين والمتفوقين رعاية خاصة، من خلال القطاعين الحكومي والخاص، وقد تميزت وزارة التربية والتعليم في الأردن في السنوات الأخيرة في تبنيها لمشروع شامل لرعاية الموهوبين والمتفوقين على أرض المملكة، من خلال افتتاحها للعديد من المدارس المتخصصة، وتبنيها لمجموعة من البرامج الخاصة بهذه الفئة، واستحداثها لإدارة خاصة أسمتها مديرية التربية الخاصة؛ لتعنى بالبرامج والمشاريع التي تهتم بفئة ذوي الحاجات الخاصة من موهوبين ومتفوقين وغيرهم.

ويجمع كثير من الباحثين على أن المعلم والمتعلّم يشكلان محورين أساسيين في العملية التّعليمية، ويعكس الاهتمام بالمعلّم الاهتمام بالعمليّة التّعليمية، والمعلم الناجح هو الذي يدير دفة هذه العملية بالشّكل المناسب، ويحقق الأهداف المتوقعة منها. ومن المعروف أنّ نجاح المشاريع والبرامج والخطط التربوية، لا يتأتى إلاّ من خلال الاهتمام الخاص بالمعلمين الذين يُعدّون المفتاح الرّئيس والحجر الأساس لنجاح العمليّة التّربويّة برمتها. لذلك لا بدّ من الاهتمام بمعلم الطّلبة الموهوبين والمتفوقين.

وتؤكد الغريب (1996) على أنّ المعلم هو أهم ركن من أركان العمليّة التّعليمية، ولا يمكن لأي تقدم وتطوير أن يؤتي ثماره ويحقق أهدافه، إذا أغفل دور المعلم اختياراً وإعداداً وتدريباً وتقويماً. فالمعلم يعدّ من أهم القوى والعوامل المؤثرة في عمليّة التّعليم بصفة خاصة، وفي الموقف التّعليمي بصفة عامة، فكم من منهج لا يراعي طبيعة النّمو النّفسي للطلبة، انقلب أداة تربويّة مهمة في يد معلّم قدير ومبدع، بينما قد ينقلب منهج تربوي في يد معلم غير كفء إلى خبرات مفككّة لا قيمة لها، ويرجع إلى المعلم في كثير من الأحيان إجادة الطّالب وتميزه أو تعثره.

ولكي يقوم المعلم بتنفيذ دوره المهم والحسّاس بكفاءة واقتدار وإبداع، لابدّ أن يتمتع بقدر كاف من الخصائص والسّمات والقدرات والمهارات والكفايات التّعليمية. وذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد قاصرةً على تزويد الطّلبة وتلقينهم بالمعلومات والحقائق كما كان في السّابق، بل تعدتّها إلى أن أصبحت عمليّة تربوية تمتاز بشموليتها لجميع جوانب نمو الشّخصية لدى الطلبة وفي صورها: العقليّة والجسميّة والنفسيّة والاجتماعية. (الهذلي، 1995)

ويؤكّد جروان (2008) على أنّ المعلم يهيّئ الفرص التي تقوي ثقة المتعلّم بنفسه أو تدمرها، وتقوي روح الإبداع أو تقتلها، وتثير التّفكير النّاقد أو تحبطه، وهو الذي يفتح المجال للتّحصيل والإنجاز أو يغلقه. وقد كان السؤال حول أهمية المعلم مثار اهتمام ودراسة دائم، كما أظهرت دراسة مسحيّة رائدة أجراها رنيزولي (renzull1981،) في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين أنّ المعلم يحتلّ المركز الأول من حيث أهميته في إنجاح البرامج التربوية لهؤلاء الطلبة من بين خمسة عشر عاملاً أساسياً، ذكرت من قبل خبراء عاملين في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين، وجاءت المناهج في المرتبة الثّانية، والموارد في المرتبة العاشرة.

مشكلة البحث وأسئلته:

وتتمثّل مشكلة البحث في صعوبة تحديد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين رغم تنوع الدّراسات التي تناولت خصائص المعلم، كما أنّ الدّراسات التي أجريت لم تتفق على وصف دقيق لخصائص معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين الفاعل، مما يجعل معه تحديدَ تلك الخصائص من الصعوبة بمكان في ظلّ تباين وجهات نظر التربويين حول تلك الخصائص، وتحديد مستوى التّغير الذي يحدثه المعلم في سلوك الطلبة ومستوى تحصيلهم الدّراسي.

لذلك سعت هذه الدراسة إلى البحث في خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وسماتهم من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين، من خلال أداة البحث التي تضمنت مجموعة متنوعة من خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وسماتهم، وسوف يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟
2. ما أهم خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟

هدف البحث وأهميته:

هدف هذا البحث إلى اشتقاق وتحديد أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين. وتحديد أهم خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية.

وتكمن أهمية البحث في تناولها لجزءٍ مهم وحساس من العمليّة التّعليمية، وهو تحديد خصائص المعلم الناجح وسماته من وجهة نظر الطّلبة الموهوبين، ويزيد من أهمية تلك العملية أنّ خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وسماتهم، تلعب دوراً مهماً في فاعلية العمليّة التّعليمية وكفاءتها، فهي بالنسبة للطالب تشكّل أحد المداخل التّربوية المهمة التي تؤثر في النّاتج التحصيلي له وفي ديمومته، وفي مستوى مفهوم الذّات الأكاديمي لديه بكونه أهم العناصر المستهدفة في العمليّة التّعليميّة، والمستفيد الأول لما يقدمه المعلم من معرفة وقدوة ونموذج. وكذلك حاجة المؤسسات التي تُعنى بتقديم الرّعاية للطّلبة الموهوبين والمتفوقين إلى معلمين قادرين على رعاية إبداعات الطّلبة الموهوبين والمتفوقين وتنميتها.

المصطلحات والتّعريفات الإجرائية:

- **الطلبة الموهوبون والمتفوقون:**

هم أولئك الطلبة الملتحقون بمدرسة اليوبيل، ومدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، خلال العام الدّراسي (2012-2011)، والذين تمّ تعريفهم وترشيحهم وقبولهم في ضوء المعايير المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- **المعلمون:**

هم المعلمون العاملون بمدرسة اليوبيل ومدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، في المملكة الأردنية الهاشمية، خلال العام الدراسي(2011 -2012).

- **خصائص وسمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين:**

مجموعة العوامل والصفات والسّمات ذات الطبيعة الذّهنية المعرفيّة، وذات الطبيعة الانفعاليّة العاطفية (المشاعر والاحاسيس)، وذات الطبيعة الشّخصية الاجتماعية، وذات الطبيعة التّعليميّة المرتبطة بالحجرة الصّفية ... الخ. والتي يجب توافرها لدى معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتمتاز بثباتها ودوامها النسبي، وتقاس من خلال الاستجابات الطلبة والمعلمين والإداريين على فقرات الأداة التي طوّرها الباحثان.

حدود البحث:

1. يقتصر البحث الحالي على (تحديد خصائص وسمات) معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، من وجهة نظر الطلبة في مدرسة اليوبيل، ومدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بفروعها، في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. تتحدد نتائج البحث بالفترة الزمنية التي تمّ تطبيق أدوات البحث خلالها، وهي لعام ((2011 - 2012)).

الخلفية النظرية:

الموهوبون والمتفوقون من الفئات غير العادية، فلهم مجموعة من الخصائص والسّمات التعليمية، والشخصية، والسّلوكية، والانفعالية، والعقلية، والاجتماعية، والتي يمتازون بها عن غيرهم من الفئات الأخرى. وبما أنّ هذه الفئة تمتاز بسّمات وخصائص تختلف عن سّمات وخصائص الطلبة العاديين، فلا بد من وجود معلم غير عادى ليعلمهم، ويرعاهم، ويرشدهم، ويحسن تربيتهم، ويخلق لهم البيئة الإبداعية القادرة على إخراج مواهبهم وإبداعاتهم. وقد أكدّ كلّ من الباحثين: جوين وليونيرا (Leonura، Choen&1996) في بحثهم والذي جاء بعنوان: "تحديد مجالات الجهل والمعرفة في تعليم الموهوبين"، على أنّ المعلم هو أساس العملية التربوية برمتها. فدوره فعّال في إنجاح الطلبة وتحفيزهم أو إحباطهم، وهو الذي يؤهلهم للحياة ويضيء لهم دروب المستقبل المشرق، وهو الذي يرسخ فيهم جميع القيم الخيرة وركائز السلوك الاجتماعي القويم ومبادئه. فالمعلم يصنع النجاح لأيّ برنامج تربوي سواء أكان للموهوبين أم للعاديين، وهو قادر على تهيئة البيئة وخلق الفرص التي تدعم وتعزز ثقة المتعلم بنفسه، وتزيد من دافعيته وقابليته للتّعلم والإنجاز والإبداع، وقد تغير دور المعلم؛ فتظلّ التربية الحديثة من المعلم الملقن إلى المسهل والموجه والمرشد؛ ليتخذ العديد من الأدوار فهو المرشد المعالج للمشكلات الصفية، وهو المدير الذي يخطط وينظم العملية التعليمية ويديرها وينفذها داخل الغرفة الصفية وأحيانا خارجها، وهو النموذج والقدوة الذي يحتذى به في كلّ سلوك حركي وجسمي ولفظي وتفكيري، وهو الخبير الملم بالمعرفة في مجال تخصصه. ويتضح ما للمعلم من مكانة وأهمية في العملية التعليمية الخاصة بطلبة الموهوبين والمتفوقين، من خلال ما أشار إليه العالم رنزولي(Renzulli،1981) في دراسته المسحية، حيث وجد فيها أن المعلم يحتل المركز

الأول من حيث الأهمية في إنجاح البرامج التربوية للطلبة الموهوبين والمتفوقين. كما وتبين (المحارمة، 2009) من أنه لا بدّ أن تتوافر لدى معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين مجموعة من السّمات والخصائص والمهارات والقدرات والكفايات والتي تميزهم بتميز الفئة التي يتعاملون معها، وتميز المناهج المخصصة لهذه الفئة بما يتيح لهم إيجاد الفرص المتنوعة التي تتحدى قدرات طلبتهم وتلبي احتياجاتهم. وإنّ المتتبّع لما جاء في الأدب التربوي، حول موضوع المعلّم في برامج الموهوبين والمتفوقين، يجدُ نفسه أمام مجموعة متنوعة من الدراسات والأبحاث والكتابات التي أشارت وحددت السّمات والخصائص المرغوبة في معلّم الموهوبين والمتفوقين النّاجح.

الدراسات السابقة:

على الرغم من اهتمام العديد من الباحثين بموضوع معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، إلا أن الباحثين وفي حدود معرفتهما لم يستطيعا الحصول على الكثير من الدراسات التي تناولت خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين. وفيما يلي مجموعة من الدراسات التي أجريت في هذا المجال وقد تم استعراضها في جدول احتوى على هدفها وسنة تطبيقها، وأسماء أصحابها، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث تسهيلاً لعرضها:

الرقم	التاريخ	الباحث	الهدف
1	1973	Chambers فيجروان "2008"	التّعرف إلى خصائص المعلمين الناجحين في رعاية إبداعات الطلبة وتنميتها على المستوى الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية
2	1988	Janine Karen في عامر "2007"	بيان الخصائص المهمة كما لاحظها الطلاب المتفوقون في ولاية آركنساس الامريكية.
3	1990	بدر العمر	التّعرف إلى خصائص معلم المتفوقين، وبناء برنامج إعداده
4	1994	Abel & Karnes في العويدات "2006"	مواصفات معلمي الموهوبين في المناطق الريفية الأقل حظا ومناطق الحضر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية في أمريكا.
5	1996	Rolf	التعرف إلى الخصائص والعوامل والمواصفات الواجب توافرها في المعلم الفعّال.
6	2002	خضر	تحديد تصور للخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها معلم المتفوقين والموهوبين.
7	2002	Vialle& Quigley	آراء الطلبة الموهوبين حول الخصائص الأساسية للمعلم الفعال.
8	2005	Wilma Vialle	تحديد أهم الخصائص وأفضلها والسّمات المرغوبة في معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين
9	2006	محمد عويدات	بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين.
10	2010	فاطمة المقرحي	برامج كلية التربية في ليبيا ودورها في إعداد معلم الموهوبين.

وفي ما يلي تفصيل لأهم الدراسات والأبحاث التي تناولت خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

أجـرى أبـل وكارنز (Abel، & Karnes، 1994) في العويدات 2006، دراسـة بعنوان: "مميزات معلمي الطلبـة الموهوبـين في المناطـق الريفيـة الأقل حظـاً ومناطق الحضـر من الناحيـة الاجتماعية والاقتصـادية" في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث اسـتعمل الباحثان مقياس(PreferableInstructor Criterion Standards) (PICS لتحديـد أهم مميزات ومواصـفات وسـمات معلمي الطلبـة الموهوبين المتميزين والمفضـلين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في المناطق الريفية الأقل حظاً ومناطق الحضر من الناحية الاجتماعية والاقتصـادية، وقـد طبـق البحث على عينة من (49) طفـلاً موهوباً من المناطق الريفية الأقـل حظاً من الناحية الاجتماعية والاقتصـادية و(49) طفلاً من مناطق الحضـر، وقد توصـل البحث إلى أنّ الطلبة قد فضلوا السّمات والخصائص الشخصية والاجتماعية لمعلميهم. (العويدات، 2006)

وجاءت دراسة ويلما فالي (Wilma Vialle، 2005) والتي حملت العنوان الآتي: (معلمو الطلبة الموهوبين: مقارنـة بـين وجهة نظر الطلبة الموهوبين في كل من أسـتراليا والنمسـا والولايات المتحـدة الأمريكية). لتجيب عن السـؤال الرئيس الآتي: ما أهم وأفضل الخصائص والسّـمات المرغوبة في معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟ حيث اسـتطلع البحث وجهات نظـر الطلبة الموهوبين في مجموعة من المدارس المختارة في كل من أسـتراليا وبلغت حجم العينـة (387) طالباً وطالبة، والنمسـا وبلغت حجم العينة (142) طالباً وطالبـة، وأميركا وبلغت حجم العينة (328) طالباً وطالبة. من خلال اسـتبانة، ومقياس خصـائص وسمات المعلم المفضل (Krumboltz& Farquhar، 1957)، لتحديد أهم الخصائص والسّمات الشخصية والمعرفية (الفكرية). كما تمّ إدراج مجموعة من الأسئلة المفتوحة في الاستبانة للوقوف على مجموعة السّمات والخصائص البارزة في المعلمين الفعّالين. وكشـفت نتائـج البحث عـن تماثل وتطابق في إجابات عينات البحث المختلفة وبشـكل عام، وخاصـة في تفضـيلهم لمجموعة الخصائص والسّمات الشخصية على الخصائص المعرفية (الفكرية) لدى المعلمين الفعّالين، كما وكشف البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بالنسـبة للجنس والمرحلة الدراسية. وبينت نتائج الأسئلة المفتوحة أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يفضلون المعلمين الفعّالين الممتلكين لمجموعة الخصائص والسّمات والمهارات الشخصية والقدرات الفكرية (المعرفية) جنباً إلى جنب مع الأساليب والمهارات والاستراتيجيات وطرق التدريس الفعّال.

التعليق على الدراسات السابقة

لا بدّ من تحديد معيار يتمّ على أساسـه تقويم المعلم لكي يقوم بدوره بفاعليّة وكفاءة، ومن أسـهل المعايير تحديداً، هـي الخصـائص التي يجب أن يتحلّـى بها المعلم، ونجـد أن معظم الدّراسـات العربية والأجنبيـة أجريت بهدف التّعرف على أهم خصـائص وسـمات المعلم الفعّال الناجح مع تنوعها بطريقة البحث، وتحديدها للمعايير والجهة المسـتهدفة ومجموعة الخصائص المبحوثة، فقد اسـتخدمت معظم الدراسات السّابقة أسلوباً واحداً وهو الأسلوب الوصـفي، وتمثل ذلك بتحديد عدد من السّـمات وعرضـها على الطلبة أو من خلال توجيه أسـئلة مباشـرة للطلبة والمدرسين. كما وتشابهت الدّراسات العربية وبعض الدراسات الأجنبية في أهدافها وفروضها، وكانت إلى حدّ كبير تكراراً لبعضـها البعض، وعدد محدود من الدراسـات العربية تناولت وبصورة غير مباشرة سمات معلم الموهوبين والمتفوقين وخصائصه من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين أنفسهم.

عينة البحث:

الإطار الذي أخذت منه عينة البحث هم مجتمع الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتلقون تعليمهم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم الاعتماد على كشف بأسماء الطلبة المسجلين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل لعام الدراسي2012/2011، إذ بلغ عدد الطلبة المسجلين في مدارس الملك عبد الله الثاني (2042) طالباً وطالبة، وقد بلغ عدد الطلبة في مدرسة اليوبيل (356) طالباً وطالبة. وقد روعي عند أخذ عينة الطلبة الموهوبين والمتفوقين الاعتبارات الآتية:

1. مفردات العينة: وهم الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين مضى على وجودهم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل مدة لا تقل عن عام، وذلك لما لهذه الفترة من تأثير كبير على معرفة خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين فيها وسماتهم.
2. حدد حجم العينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين على أساس ما نسبته 30% من مجتمع البحث، وتعدّ هذه النسبة ممثلة إحصائياً (العياصرة، 2011) وعليه يكون حجم العينة المطلوب (720) طالباً وطالبة.وتمّ اختيار عينة الطلبة الموهوبين والمتفوقين بطريقة "العينة الاحتمالية متعددة المراحل": (babbie،1973 -Multi - Stage Probability Sample)،وقد تمّ توزيع المقياس على عينة الطلبة، والتي بلغ مجموعها (720) طالباً وطالبة من مجتمع البحث، استرجع منها (691) ووجدها الباحثان كافية لأغراض البحث.

حيث يبين جدول رقم (1) التالي توزيع أفراد عينة طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز حسب المدرسة والصف والجنس وبصورتها النهائية.

الجدول رقم 1: حجم العينة في مدارس الملك عبدا لله الثاني للتميز حسب المدرسة والصف والجنس.

الصف / المدرسة	الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الأول ثانوي		الصف الثاني ثانوي		المجموع		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع
إربد	13	12	26	16	23	13	17	8	12	10	9	7	100	66	166
الزرقاء	19	12	27	22	25	16	17	6	10	7	5	10	102	74	176
السلط	15	14	15	14	10	8	6	6	6	7	5	6	57	55	112
الطفيلة	5	4	5	3	3	3	2	2	2	1	0	0	17	12	29
العقبة	7	6	9	11	9	7	5	5	4	4	0	0	35	33	68
عجلون	10	4	9	8	3	2	7	2	8	8	0	0	37	25	62
المجموع	69	51	90	74	72	50	54	30	43	37	20	23	348	265	613

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية، إدارة التعليم العام، قسم المتفوقين والموهوبين.

جدول (2):توزيع طلبة الصفوف في مدرسة اليوبيل حسب الجنس، وحجم العينة لكل طبقة.

الصف	عدد عينة الطلبة في كل صف	عدد الطلبة حسب الجنس في كل صف				حجم العينة المطلوبة	
		ذكور	%	الإناث	%	ذكور	إناث
التاسع	32	68	0.64	38	0.36	21	11
العاشر	30	61	0.62	38	0.38	18	12
الأول ثانوي	24	49	0.61	31	0.39	15	9
الثاني ثانوي	21	43	0.61	28	0.39	13	8
المجموع	107	221		135		67	40

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على إحصائيات مدرسة اليوبيل، دائرة شؤون الطلبة، للعام الدراسي 2011/2012.

أداة البحث:

قام الباحثان باتباع الخطوات الآتية في بنائهم لأداة البحث (المقياس)، والتي تمّ تطبيقها على الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة اليوبيل ومدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية.

وهي كما يلي:-

1. تمت مراجعة الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وذلك من خلال اطلاع الباحثين على مجموعة متنوعة من المراجع المتخصصة في الموهبة والتّفوُّق، ومن أهمها: جروان (2008)، (2002)، عامر (2007)، سليمان(2006)، السرور(2001)، التويجري؛ ومنصور (2000)، الحوشين، (1988).2008)Cheung &Phillipson) ؛ (1980) Lindsey Feldhusen(1997).
2. قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت خصائص المعلمين الفاعلين والناجحين بشكل عام، ومن أهمها: دراسة المجلس القومي للتربية في أمريكا(1944)، عبد القادر (1981)، هند الخثيلة (2000)، (1983) Tell.
3. تمّ الاطلاع على النتائج التي أظهرتها العديد من الدراسات والبحوث العلمية، وكذلك قوائم واستمارات تقويم وتحديد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وكفاياتهم وتأهيلهم، والتي كانت عوناً للباحثين في تحديد مجال دراستهما واختيار عينتهما بما يتناسب وطبيعة الأهداف. ومنها على سبيل المثال لا الحصر:
   أ. نتائج دراسة شامبرز (Chambers، 1973) في (جروان 2008). بعنوان: "التّعرف على خصائص المعلمين الناجحين في رعاية إبداعات الطلبة وتنميتها على المستوى الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية".
   ب. نتائج دراسة جونسون (Johnson، 1976) في (جروان 2008). بعنوان: "قائمة كفايات معلم الموهوبين في منطقة فيلادلفيا"، حيث أجاب البحث عن السؤالين الآتيين:ما كفايات المعلم الفعّال؟من المعلم الذي يجعل التّعليم صعبا؟

ت. استمارة دراسة ليندزي(Lindsey، 1980)) بعنوان: "الخصائص الشّخصيّة والسلوكيات التّعليمية المفضلة من قبل الطلبة التي وجدت لدى المعلمين الناجحين في عملهم مع الطلبة الموهوبين".

ث. «نتائج دراسة كولينز (et al Collin، 1989) بعنوان: "التّعرف على المتطلبات الأساسيّة التي يجب أن تتوافر في معلم الطلبة الموهوبين".

ج. استمارة دراسة (بدر العمر، 1990) بعنوان: "المتفوقون - رعايتهم - وإعداد مدرسيهم".

ح. استمارة دراسة شان (Chan، 2001) وجاءت بعنوان:
"خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي هونغ كونغ".

خ. نتائج دراسة خضر، (2002) بعنوان: "الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم"، في الأردن.

د. نتائج دراسة فايل وكويلي (Vialle، & Quigley، 2002) بعنوان:" آراء الطلبة الموهوبين حول الخصائص الأساسية للمعلم الفعال".

ذ. نتائج دراسة ميلز (Mills، 2003)، والتي جاءت بعنوان:"خصائص المعلمين الفعّالين للطلبة الموهوبين".

ر. استمارة دراسة محمد عويدات (2006) بعنوان: "بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين".

ز. استمارة دراسة (تشيونغ وفيليبسون،& Phillipson Cheung)، والتي جاءت بعنوان:"معلمي الطلبة الموهوبين في هونغ كونغ: الكفاءات والخصائص".(Cheung2008 & Phillipson ،)

4. الاطلاع على الأدب النّظريّ -وبشكل عام - للوقوف على خصائص المعلم النّاجح والفعّال وتعريفاتها والمنطلقات العلميّة لأساليب قياسها.

5. الاطلاع على محددات التّدريس الجيّد وخصائص المعلم النّاجح التي حددتها مختلف الدّراسات السابقة التي أطّلع عليها الباحثان، وخاصة الدراسات التي تناولت معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

6. في ضوء ما سبق تمّ تحديد خصائص معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين وبناء عليها تمّ بناء نموذج المقياس (الاستمارة)، والتي تكونت من جزأين:

- الجزء الأول: ويتضمن البيانات الديمغرافية للمستجيب، حيث تمّ تحديد بيانات ديمغرافية لعينة الطلبة كما يلي،ومنها: الجنس، والعمر، والمعدل التراكمي لآخر سنة دراسية، والمرحلة الدراسية.
- الجزء الثاني: ويتضمن مجموعة من خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، واحتوى المقياس على (48) خاصية. وتمّ تقدير استجابات أفراد العينة على فقرات أداة البحث باستخدام مقياس من خمس نقاط، كما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

صدق أداة البحث:

تمّ عرض المقياس ببياناته الديمغرافية وخصائصه (48) على مجموعة من المحكمين المتخصصين وأصحاب الخبرة، وبلغ عددهم (7) وهم يمثلون مؤسسات تربوية وأكاديمية متخصصة، وعلى النحو الآتي: رئيس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن، ومدير المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، المملكة العربية السعودية؛بعض أعضاء هيئة التدريس في كلّ من جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، وجامعة اليرموك، الأردن؛ وذلك بهدف تحديد مدى صدق فقرات المقياس وصحته، والذي سيحدد أهم خصائص معلمي الطلبة الموهوبين

والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين. حيث طلب منهم قراءة بنود المقياس وفقراته، والعمل على تعديل العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم وحذفها وتوضيحها، وقد قام الباحثان بإدخال جميع الملاحظات والتعديلات، وفي ضوء الملاحظات والاقتراحات التي وردت من أعضاء لجنة التحكيم كان متوسط الإجماع(0.79) ، وتعدّ هذه النّسبة مناسبة لإجراء هذا البحث.

ثبات أداة البحث:

قام الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس باستخراج دلالات الثبات للمقياس المستخدم في البحث الحالية بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك من خلال حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach Alpha-)،حيث تكمن جودة هذا المقياس إذا كانت كرونباخ ألفا تزيد عن 0.60 (Sekaran،1984). حيث بلغة قيمة كرونباخ ألفا لمقياس خصائص معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين (0.924).

نتائج البحث:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها في هذا البحث، حيث هدف البحث إلى اشتقاق أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتحديدها من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين.وتحديد أهم خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية. وكانت النتائج على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة؟

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين تمّ استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis)؛ لتحديد أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة، وقد تم استخدام مقياس كفاية العينة(Measure of Sampling Adequacy)، والذي يسمى مقياس (Kaiser-Meyer-Olkin)؛ من أجل تحديد درجة ملاءمة استخدام التحليل العاملي، حيث تعد العينة كافية لإجراء التحليل العاملي إذا كانت قيمة مقياس كفاية العينة (KMO) تقع بين (1-0.5)، وكلما اقتربت القيمة من (1) دلّ على كفاية العينات المأخوذة، وتشير نتيجة التحليل العاملي-جدول رقم (3)- إلى أن قيمة (KMO) كانت (0.972)، وهذا يعني حسب المقياس أن العينة ملائمة لاستخدام التحليل العاملي، كما تمّ أيضاً استخدام اختبار بارتليت (Bartlett Test of Sphercity)؛ لتحديد درجة ملاءمة التحليل العاملي، حيث يستخدم لاختبار فرضية العدم القائلة: بأن مصفوفة الارتباطات غير مختلفة عن مصفوفة الوحدة، وهنا يجب أن تكون القيمة الإحصائية التي يحصل عليها من جراء تطبيق اختبار بارتليت كبيرة، وأن مستوى دلالتها صغير، وهذا يعني أن معاملات الارتباط بين أزواج المتغيرات لا تساوي صفر، وقد أشارت النتائج إلى ملاءمة التحليل العاملي في هذه البحث إذ كان مستوى الدلالة أقل من 0.05يساوي(sig=0.000).

جدول (3): مقياس كفاية العينة(KMO) واختبار بارتلت.

مقياس كفاية العينة	0.972
اختبار بارتلت (Bartlett)	0.000

للوقوف على البناء العاملي للمقياس جرى استخدام التحليل العاملي(Factor Analyses) لفقرات الاستبانة؛ لتقصّي العوامل المسؤولة عن الأداء في المقياس، حيث أفرزت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة (Principalcomponents) والتدوير المتعامد (Varimax Rotation)سبعة عوامل قيم الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، وتفسر مجتمعة ما مجموعه (53.107%) من التباين في الأداء على المقياس، حيث تمّ تحديد عدد العوامل بالاعتماد على محك كايزرKaiser Criterion الذي يستخدم الجذور المميزة التي تزيد قيمتها عن الواحد صحيح (Eigen Values over 1)، بالإضافة إلى استخدم الشكل البياني لكاتل Cattell Plot، والذي يطلق عليه Scree Plot،حيث يقوم على تحديد العدد الأمثل من العوامل العامة قبل أن تبدأ العوامل الخاصة (التباين الخاص) في الظهور وقيمة الجذور المميزة تتناقص تدريجياً ابتداء من العامل الأول، أي أن العامل الأول يتميز بأكبر جذر كامن، ويوضح الجدول رقم (4) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل التي تشكل البناء العاملي للمقياس.

جدول (4): الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل التي تشكل البناء العاملي لمقياس خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	العامل	الجذرالكامن	نسبةالتباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين
1	الأول	17.782	37.045	37.045
2	الثاني	1.610	3.354	40.399
3	الثالث	1.591	3.314	43.713
4	الرابع	1.299	2.706	46.419
5	الخامس	1.094	2.280	48.699
6	السادس	1.078	2.246	50.945
7	السابع	1.037	2.161	53.107

يلاحظ من الجدول (4) أن العامل الأول فسر ما نسبته 37.045% من التباين الكلي، وهي أعلى نسبة تباين مفسرة مقارنة بالعوامل الأخرى، وهي قيمة مرتفعة إذا ما قورنت مع التباين المفسر من بقية العوامل الأخرى، ويظهر هذا الفرق واضحاً في التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل المختلفة والتي تبدو في الشكل رقم (1)، حيث بلغ مجموع مربعات تشبعات المتغيرات على العامل الأول 17.782؛ ويدل ذلك على أن الأداة تقيس عاملاً واحداً، مما يشير إلى أحادية البعد (unidimensionality)، أي أن الأداة تقيس عاملاً رئيساً واحداً، وبقية العوامل تظهر ثانوية.

الشكل 1: التمثيل البياني للجذور الكامنة(Eigen Values) للعوامل المكونة لأداة قياس خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة

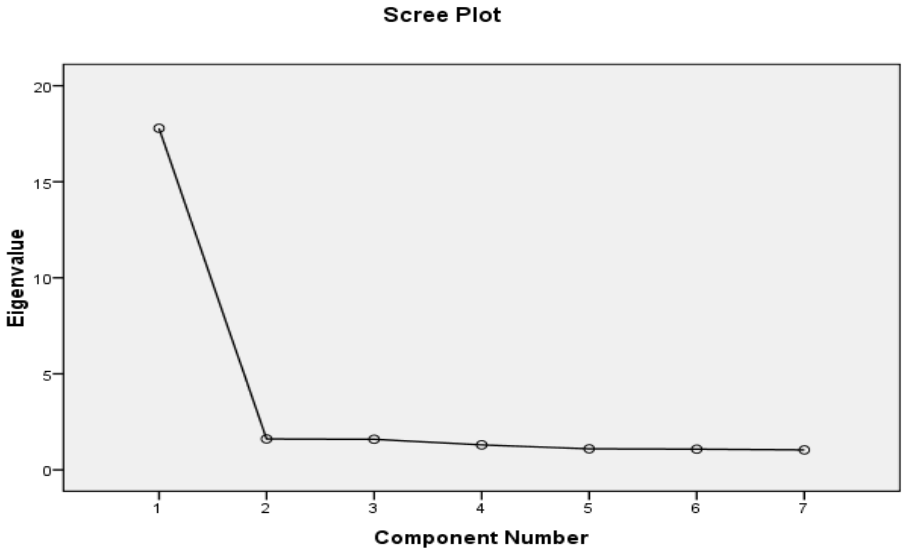

وللوقوف على تشبع الفقرات المكونة لمقياس خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة بالعوامل التي انتهت إليها نتائج التحليل العاملي، جرى استخراج معاملات تشبع الفقرات بالعوامل الثمانية، وتعد الفقرة متشبعة على العامل الذي يزيد على العامل الآخر بفارق (0.10) على الأقل مما يجعل الفقرات نقية (Hair، et al1995،). ومن أجل اختبار مصداقية أداة البحث من حيث:

1. درجة تقارب الأسئلة التي تقيس كل عامل (Convergent Validity)، بحيث تكون الأسئلة متقاربة لكل عامل إذا كان تحميلها على العامل المقابل لها أعلى من (0.4).
2. درجة التمايز بين الأسئلة التي تقيس العوامل المختلفة (DiscriminateValidity)، بحيث يتحقق التمايز إذا تمّ تحميل كل سؤال بشكل أكبر على العامل المقابل له مقارنة مع تحميله على العوامل الأخرى. والجدول رقم (5) يوضح هذه المعاملات وقيم معاملات الشيوع للفقرات، والتي يمكن من خلالها معرفة مساهمة كل متغير في البيانات المكثفة حول العوامل من قيمة التباين للمتغيرات، وكلما اقتربت القيمة من الصفر دلّ على قلة تأثير المتغير بالعامل والاشتراكيات هي مجموع مربعات تشبعات المتغيرات بالعامل المشتق.

جدول(5): معاملات التشبع للفقرات المكونة لمقياس خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة، وعامل الشيوع.

رقم الفقرة	الفقرة	العوامل							عامل الشيوع (الاشتراكيات)
		1	2	3	4	5	6	7	
1	لديه قدرة عالية على التركيز.			0.594					0.540
2	يمتلك كمية كبيرة من المعلومات في مجالات علمية متنوعة.			0.700					0.610
3	قدرته على الاستيعاب والفهم عالية.			0.644					0.600
4	لدية ذاكرة عاملة قوية ونشطة.			0.581					0.471
5	قدرته على معالجة المعلومات بصورة شاملة ومتميزة.			0.409		0.459			0.590
6	لديه القدرة على تطوير البرامج المرنة التي تستجيب لاحتياجات الطلبة الفردية.					0.559			0.495
7	يدير الأجواء الصفية بأسلوب متسامح ومرح.			0.422	0.549				0.581
8	يحرص على تقديم تغذية راجعة فعالة للطلبة.					0.533			0.465
9	يستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة أثناء الشرح.					0.40			0.519

10	يحترم القيم الشخصية والمنظور الذاتي للفرد أثناء الحوار والمناقشة في الصف.				0.476			0.551
11	يمتلك قدرة عالية على التنظيم والإعداد المسبق للدرس.				0.615			0.502
12	لديه ثقة بنفسه وشخصيته تتصف بالاحترام.							0.499
13	يتحسس مشكلات الآخرين ويقدم الدعم المناسب لهم.			0.523				0.555
14	يتعامل مع الأفكار الجديدة بمرونة وانفتاح.			0.491				0.518
15	يؤكد على أن التميز والابتكار أمر ممكن وسهل البلوغ.		0.479	0.419				0.545
16	يظهر بأنه مثالي ولدية قيم عظيمة.		0.705					0.554
17	يقضي وقتاً كافياً مع الطلبة خارج الغرفة الصفية.			0.580				0.505
18	يهتم ببعض المتغيرات والقضايا الاجتماعية كالعدالة والجمال والحقيقة.						0.701	0.636
19	لديه قدرة مرتفعة ومتميزة ليكون قيادياً مثالياً.							0.598
20	لديه شعور قوي بالأمن الشخصي .						0.527	0.552

21	يمارس دور المعلم الأنموذج للطلبة.							0.462
22	يمتلك رغبة عالية ومتميزة في البحث والاستكشاف.							0.467
23	ذكي في تعامله مع القضايا المترابطة.	0.457		0.406				0.530
24	لديه شعور قوي بأنه واثق من نفسه (الثقة بنفس).	0.56						0.520
25	ملم وخبير في مجال تخصصه.	0.537						0.535
26	يقدر مواهب الطلبة أثناء توليد الأفكار وعصفها.			0.429				0.536
27	يحرص على استثارة العمليات العقلية العليا كـ(الفهم، والتفكير، والتخيُّل، والتحليل، والتجريد) عند الطلبة.	0.533						0.447
28	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ويحترمها.		0.500					0.508
29	يظهر حماساً ومثابرة في أدائة .	0.426						0.524
30	يحرص على التميز والتَفوُّق في نتاجات أعماله.	0.452						0.549
31	لديه ميول واهتمامات علمية متنوعة.		0.454					0.503
32	ديمقراطي عند تعامله مع الطلبة.		0.481					0.584

33	منظم ويحب النظام.	0.63							0.515
34	صبور وغير متسرع في ردود أفعاله.		0.439						0.545
35	لا يتردد في قول " لا أعرف" عندما يشعر بعدم قدرته على التعليل أو التفسير.								0.335
36	لا يوجد عيوب خلقية تؤثر على عمله سلبا.			0.510					0.479
37	لديه القدرة على التفكير بطريقة مرنة وسريعة.	0.58							0.562
38	قدرته على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات عالية ومتميزة.	0.462							0.525
39	متميز في تحكمه بنفسه من خلال القناعة والرضا.	0.461							0.489
40	يمتلك قدرة مرتفعة ومتميزة في الحكم على الأمور بصورة أخلاقية.	0.531							0.555
41	لدية اتجاه إيجابي نحو الآخرين.		0.510						0.533
42	يبدو واعياً ذاتياً ومؤثراً ومفضلاً أكثر من الآخرين		0.506						0.504
43	لدية حس الدعابة والفكاهة أثناء تعامله مع الآخرين.			0.590					0.557
44	يمتلك قدرة عالية ومتميزة على توليد الأفكار والحلول غير المألوفة.		0.609						0.554

45	لدية حساسية نحو مشاعر الآخرين وتوقعاتهم.		0.631						0.590
46	يتجنب إصدار أحكام أو قرارات متسرعة.		0.691						0.589
47	عادل ومثالي أثناء تعامله مع الآخرين.		0.591						0.635
48	يمتلك قدرة عالية ومتميزة على تصميم أو تنفيذ النشاط أو العمل الذي يعطى له.		0.463						0.473

يبين جدول رقم (5) أن (11) فقرة من فقرات المقياس بين (48) فقرة كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الأول تزيد عن (0.40)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين (0.63) للفقرة رقم (33) التي تنص على: "منظم ويحب النظام"، و(0.426) للفقرة رقم (29) التي تنص على: "يظهر حماساً ومثابرة في أدائه"، كما يلاحظ أن الفقرة (23) التي تشبعت على العامل الأول بنسبة (0.457) وعلى العامل الخامس بنسبة (0.406)، لذلك يتم حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، وبذلك يصبح عدد الفقرات للعامل الأول (10) فقرات، ونظراً لارتفاع درجات الارتباط بين هذا العامل وبعض الخصائص الشخصية يمكن تسمية العامل الأول بعامل "السمّات الشخصية".

أما العامل الثاني، فيظهر أن (11) فقرة من فقرات المقياس بين (48) فقرة كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الثاني تزيد عن (0.40)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين (0.691) للفقرة رقم (46) التي تنص على أنه "يتجنب إصدار أحكام أو قرارات متسرعة"، و (0.439) للفقرة رقم (34) التي تنص على أنه "صبور وغير متسرع في ردود أفعاله"، ونظراً لارتفاع درجات الارتباط بين هذا العامل وبعض الخصائص الانفعالية يمكن تسمية العامل الثاني بعامل "السمّات الانفعالية".

أما العامل الثالث، فيظهر أن (6) فقرات من فقرات المقياس بين (48) فقرة كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الثالث تزيد عن (0.40)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين (0.594) للفقرة رقم (1) التي تنص على أنه "لديه قدرة عالية على التركيز"، و(0.422) للفقرة رقم (7) التي تنص على أنه "يدير الأجواء الصفية بأسلوب متسامح ومرح"، كما يلاحظ أن الفقرة (7) التي تشبعت على البُعد الثالث بنسبة (0.422)، وعلى العامل الرابع بنسبة (0.549)، لذلك يتم حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، ويلاحظ أن الفقرة (5) التي تشبعت على العامل الثالث بنسبة (0.409)، وعلى العامل الخامس بنسبة (0.459)، لذلك يتم حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، وبذلك يصبح عدد الفقرات للعامل الثالث (4) فقرة، وعليه يصبح عدد الفقرات للعامل الثالث (4) فقرات، ونظراً لارتفاع درجات الارتباط بين هذا العامل وبعض الخصائص المعرفية يمكن تسمية العامل الثالث بعامل "السمّات المعرفية".

أما العامل الرابع، فيظهر أن (6) فقرات من فقرات المقياس بين (48) فقرة، كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الرابع تزيد عن (0.40)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين (0.590) للفقرة رقم (43) التي

تنص على أن "لدية حس الدعابة والفكاهة أثناء تعامله مع الآخرين"، و(0.429) للفقرة رقم (26) التي تنص على أنه "يقدر مواهب الطلبة أثناء توليد الأفكار وعصفها"،كما يلاحظ أن الفقرة (7) التي تشبعت على العامل الثالث بنسبة (0.422) وعلى العامل الرابع بنسبة (0.549)، لذلك يتم حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، وبذلك يصبح عدد الفقرات للعامل الرابع (5) فقرات، ونظراً لارتفاع درجات الارتباط بين هذا العامل وبعض الخصائص التعليمية والخصائص الشخصية يمكن تسمية العامل الرابع بعامل "السمّات التعليمية-الشخصية".

أما العامل الخامس، فيظهر أن (8) فقرات من فقرات المقياس بين (48) فقرة، كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الخامس تزيد عن (0.40)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين(0.615) للفقرة رقم (11) التي تنص على أنه "يمتلك قدرة عالية على التنظيم والإعداد المسبق للدرس"، و(0.40) للفقرة رقم (9) التي تنص على أنه "يستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة أثناء الشرح"،كما يلاحظ أن الفقرة (15) التي تشبعت على العامل الخامس بنسبة (0.419) وعلى العامل السادس بنسبة (0.479)، لذلك يتم حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، ويلاحظ أن الفقرة (5) التي تشبعت على العامل الثالث بنسبة (0.409) وعلى العامل الخامس بنسبة (0.459)، لذلك يتم حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، كما يلاحظ أن الفقرة (23) التي تشبعت على العامل الأول بنسبة (0.457) وعلى العامل الخامس بنسبة (0.406)، لذلك يتم حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، وبذلك يصبح عدد الفقرات للعامل الخامس (5) فقرات، ونظراً لارتفاع درجات الارتباط بين هذا العامل وبعض الخصائص التعليمية يمكن تسمية العامل الخامس بعامل "السمّات التعليمية".

أما العامل السادس، فيظهر أن (3) فقرات من فقرات المقياس بين (48) فقرة، كانت معاملات تشبعاتها بالعامل السادس تزيد عن (0.40)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين(0.705) للفقرة رقم (16) التي تنص على أنه "يظهر بأنه مثالي ولديه قيم عظيمة"، و(0.479) للفقرة رقم (15) التي تنص على أنه "يؤكد على أن التميز والابتكار أمر ممكن وسهل البلوغ"،كما يلاحظ أن الفقرة (15) التي تشبعت على العامل الخامس بنسبة (0.419) وعلى العامل السادس بنسبة (0.479)، لذلك يتمّ حذف هذه الفقرة من المقياس كونها تقيس أكثر من بُعد، وبذلك يصبح عدد الفقرات للعامل السادس (2) فقرة، ونظراً لارتفاع درجات الارتباط بين هذا العامل وبعض الخصائص الانفعالية والخصائص الشخصية والخصائص التعليمية يمكن تسمية العامل السادس بعامل "السمّات الانفعالية والشخصية والتعليمية".

وتمّ حذف الفقرات ذات الأرقام (21،19،12، 22،(35، وذلك لأن معاملات تشبعاتها بالعوامل تقل عن (0.40) وهو المعيار المعتمد في هذه البحث، كما تمّ حذف العامل السابع لأنه يحتوي على فقرتين تشبعتا عليه، وبذلك تحذف الفقرتان وهما (18، 20)، كما تمّ حذف الفقرات (5، 7، 15، 23) لتشبعها على عاملين في الوقت نفسه، وبذلك يكون عدد الفقرات المحذوفة (11) فقرة من أصل (48) فقرة، وبناء على ذلك يكون المقياس بصورته النهائية مكون من (37) فقرة، ومن ستة عوامل، والجدول رقم (6) التالي، يبين المقياس بصورته النهائية.

جدول(6): فقرات مقياس خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة، بصورته النهائية.

الرقم	رقم الفقرة في المقياس الأولي	الفقرة
العامل الأول "السمّات الشخصية"		
1	33	منظم ويحب النظام.
2	37	لديه القدرة على التفكير بطريقة مرنة وسريعة.
3	24	لديه شعور قوي بأنه واثق من نفسه (الثقة بالنفس).
4	25	ملم وخبير في مجال تخصصه.
5	27	يحرص على استثارة العمليات العقلية العليا ك(الفهم، والتفكير، والتخيُل، والتحليل، والتجريد) عند الطلبة.
6	40	يمتلك قدرة مرتفعة ومتميزة في الحكم على الأمور بصورة أخلاقية.
7	38	قدرته على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات عالية ومتميزة.
8	39	متميز في تحكمه بنفسه من خلال القناعة والرضا.
9	30	يحرص على التميز والتّفوُّق في نتاجات أعماله.
10	29	يظهر حماساً ومثابرة في أدائه.
العامل الثاني "السمّات الانفعالية"		
11	46	يتجنب إصدار أحكام أو قرارات متسرعة.
12	45	لديه حساسية نحو مشاعر الآخرين وتوقعاتهم.
13	44	يمتلك قدرة عالية ومتميزة على توليد الأفكار والحلول غير المألوفة.
14	47	عادل ومثالي في أثناء تعامله مع الآخرين.
15	41	لدية اتجاه إيجابي نحو الآخرين.
16	42	يبدو واعياً ذاتياً ومؤثراً ومفضلاً أكثر من الآخرين.
17	28	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ويحترمها.
18	32	ديمقراطي عند تعامله مع الطلبة.
19	48	يمتلك قدرة عالية ومتميزة على تصميم أو تنفيذ النشاط أو العمل الذي يعطى له.
20	31	لديه ميول واهتمامات علمية متنوعة.
21	34	صبور وغير متسرع في ردود أفعاله.

العامل الثالث "السمّات المعرفية"			
22	1	لديه قدرة عالية على التركيز.	
23	2	يمتلك كمية كبيرة من المعلومات في مجالات علمية متنوعة.	
24	3	قدرته على الاستيعاب والفهم عالية.	
25	4	لدية ذاكرة عاملة قوية ونشطة.	
العامل الرابع "السمّات التعليمية-الشخصية"			
26	43	لدية حس الدعابة والفكاهة أثناء تعامله مع الآخرين.	
27	17	يقضي وقتاً كافياً مع الطلبة خارج الغرفة الصفية.	
28	13	يتحسس مشكلات الآخرين ويقدم الدعم المناسب لهم.	
29	14	يتعامل مع الأفكار الجديدة بمرونة وانفتاح.	
30	26	يقدر مواهب الطلبة أثناء توليد الأفكار وعصفها.	
العامل الخامس "السمّات التعليمية"			
31	11	يمتلك قدرة عالية على التنظيم والإعداد المسبق للدرس.	
32	6	لديه القدرة على تطوير البرامج المرنة التي تستجيب لاحتياجات الطلبة الفردية.	
33	8	يحرص على تقديم تغذية راجعة فعالة للطلبة.	
34	10	يحترم القيم الشخصية والمنظور الذاتي للفرد أثناء الحوار والمناقشة في الصف.	
34	9	يستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة أثناء الشرح.	
العامل السادس "السمّات الانفعالية والشخصية والتعليمية"			
36	16	يظهر بأنه مثالي ولدية قيم عظيمة.	
37	36	لا يوجد عيوب خلقية تؤثر على عمله سلباً.	

السؤال الثاني: أهم الخصائص المعرفية والتعليمية والشخصية والانفعالية المرغوبة في معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطّلبة؟

تمّ حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على الخصائص في كل بعد من الأبعاد ثم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات، كما هو مبين في الجدول (7) أدناه.

جدول(7) : المتوسطات الحسابية لخصائص أبعاد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة.

البعد	الخصائص	المتوسط الحسابي
المعرفي	ملم وخبير في مجال تخصصه.	4.3936
	قدرته على الاستيعاب والفهم عالية.	4.3792
	يمتلك كمية كبيرة من المعلومات في مجالات علمية متنوعة.	4.2750
	لديه قدرة عالية على التركيز.	4.2402
	لدية ذاكرة عاملة قوية ونشطة.	4.2243
	لديه القدرة على التفكير بطريقة مرنة وسريعة.	4.2200
	قدرته على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات عالية ومتميزة.	4.1158
	يمتلك قدرة عالية ومتميزة على توليد الأفكار والحلول غير المألوفة.	4.0579
	يمتلك قدرة عالية ومتميزة على تصميم أو تنفيذ النشاط أو العمل الذي يعطى له.	4.0550
	يتجنب إصدار أحكام أو قرارات متسرعة.	3.9233
التعليمي	يحرص على استثارة العمليات العقلية العليا ك(الفهم، والتفكير، والتخيُّل، والتحليل، والتجريد) عند الطلبة.	4.3719
	يحترم القيم الشخصية والمنظور الذاتي للفرد في أثناء الحوار والمناقشة في الصف.	4.2012
	يمتلك قدرة عالية على التنظيم والإعداد المسبق للدرس.	4.1954
	يستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة أثناء الشرح.	4.1577
	يقدر مواهب الطلبة أثناء توليد الأفكار وعصفها.	4.1505
	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ويحترمها.	4.0724
	يحرص على تقديم تغذية راجعة فعالة للطلبة.	4.0362
	لديه القدرة على تطوير البرامج المرنة التي تستجيب لاحتياجات الطلبة الفردية.	3.8452
	يقضي وقتاً كافياً مع الطلبة خارج الغرفة الصفية.	3.4863

الشخصي	يحرص على التميز والتّفوُّق في نتاجات أعماله.	4.2301
	يتعامل مع الأفكار الجديدة بمرونة وانفتاح .	4.1954
	منظم ويحب النظام.	4.1606
	يظهر حماساً ومثابرة في أدائه .	4.1042
	يتحسس مشكلات الآخرين ويقدم الدعم المناسب لهم .	4.0825
	لديه ميول واهتمامات علمية متنوعة.	4.0449
	لا يوجد عيوب خلقية تؤثر على عمله سلباً.	4.0058
	صبور وغير متسرع في ردود أفعاله.	3.9942
	ديمقراطي عند تعامله مع الطلبة.	3.9436
الانفعالي	لدية اتجاه إيجابي نحو الآخرين.	4.2041
	لديه شعور قوي بأنه واثق من نفسه (الثقة بنفس(.	4.1867
	يمتلك قدرة مرتفعة ومتميزة في الحكم على الأمور بصورة أخلاقية.	4.1389
	يبدو واعياً ذاتياً ومؤثراً ومفضلاً أكثر من الآخرين .	4.0810
	متميز في تحكمه بنفسه من خلال القناعة والرضا.	4.0449
	لدية حسّ الدعابة والفكاهة في أثناء تعامله مع الآخرين.	3.9986
	عادل ومثالي في أثناء تعامله مع الآخرين.	3.8915
	يظهر بأنه مثالي ولدية قيم عظيمة.	3.8509
	لدية حساسية نحو مشاعر الآخرين وتوقعاتهم.	3.7757

يتبين من الجدول رقم (7) ترتيب الخصائص تنازلياً في كل بعد من الأبعاد حسب المتوسط الحسابي، ويلاحظ أن متوسط جميع الخصائص أكبر من (3)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للخصائص (4.39) وهو متوسط الخاصية، "ملمو خبير في مجال تخصصه" ضمن البعد المعرفي، وأن أقل وسط حسابي بلغ (3.48) وهو متوسط الخاصية، "يقضي وقتاً كافياً مع الطلبة خارج الغرفة الصفية" ضمن البعد التعليمي.

مناقشة النتائج والتوصيات:

يتضمن هذا الجزء من البحث مناقشة للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، في ضوء الأسئلة والفرضيات التي تناولها، كما يتضمن عدداً من التوصيات التي رأى الباحثان أنها ستسهم في رتق الفجوة بين الواقع والمأمول في برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين وخصوصاً في مجال إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتأهيلهم وتدريبهم.

أظهرت النتائج وجود سبعة عوامل "أبعاد" تجمعت حولها متغيرات البحث، وقد بلغت القيمة التّراكمية المفسرة لهذه العوامل ما نسبته (53،107%) من قيمة التباين في الأداء على المقياس. فقد فسر العامل الأول ما نسبته (37،045%) من مجموع التباين الكلي في مصفوفة المتغيرات وهي النسبة الأكبر، وقد بلغ عدد الخصائص المتشبعة على هذا العامل إحدى عشرة خاصية، ونظراً لارتفاع درجة الارتباط بين هذا العامل والخصائص الشخصية تمّ تسمية العامل الأول بعامل "السّمات الشخصية". وقد فسر العامل الثاني (3،354%) من مجموع التباين الكلي في مصفوفة المتغيرات، و بلغ عدد الخصائص المتشبعة على هذا العامل إحدى عشرة خاصية، ونظراً لارتفاع درجة الارتباط بين هذا العامل والخصائص الانفعالية تمّ تسمية هذا العامل بعامل "الخصائص الانفعالية". أما العامل الثالث فقد فسر (3،314%) من مجموع التباين الكلي في مصفوفة المتغيرات، وتشبع عليه ست خصائص، ونظراً لوجود ارتباط قوي بين هذا العامل والخصائص المعرفية سمي هذا العامل بعامل "السّمات المعرفية". وجاء العامل الرابع ليفسر ما نسبته (2،706) من مجموع التباين الكلي في مصفوفة المتغيرات، وتشبع عليه ست خصائص، ولوجود ارتباط قوي بين هذا العامل والخصائص التعليمية والخصائص الشخصية سمي هذا العامل بعامل "الخصائص التعليمية الشخصية". أما العامل الخامس فقد فسر ما نسبته (1،094%) من مجموع التباين الكلي في مصفوفة المتغيرات، وتشبع عليه ثماني خصائص، وظهرت درجة ارتباط قوي بين هذا العامل والخصائص التعليمية، فسمي بعامل "الخصائص التعليمية". وفسر العامل السادس ما نسبته (1،078%) من مجموع التباين الكلي في مصفوفة المتغيرات، وتشبع عليه ثلاث خصائص، ونظراً لارتباط هذا العامل بالخصائص الانفعالية، والشخصية، والتعليمية، فقد سمي هذا العامل بعامل" الخصائص الانفعالية والشخصية والتعليمية". أما العامل السابع فقد فسر ما نسبته (1،037%) من مجموع التباين الكلي في مصفوفة المتغيرات، وتشبع عليه خاصيتين فقط، ولذلك تمّ حذفه.

ومن خلال النتائج السابقة نرى أن العامل "البعد" الأول والمسمى بعامل الخصائص الشخصية احتلّ أعلى قيمة تفسيرية من قيمة التباين في الأداء على المقياس على الإطلاق، وبفارق كبير جداً عن العوامل "الأبعاد" الأخرى، ويعزى ذلك لأهمية الخصائص الشخصية بالنسبة للطلبة، فهم يرون معلميهم القدوة والأنموذج، فقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية إلى مفهوم المنهاج الخفي حيث يتأثر الطالب بسلوك المعلم ويحاول محاكاته وتقليده في أغلب تصرفاته، فالمعلم الذي يمتلك الكثير من الخصائص الشخصية يستطيع أن يتعامل مع جميع المواقف والأحداث الصفية بسهولة واقتدار، وكذلك يمتلك القدرة على إدارة جميع المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين وحلّها، كما وتلعب الخصائص الشخصية دوراً كبيراً في عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة ومعلميهم، مما يجعل من عملية التعلم والتعليم أكثر سهولة وانفتاحاً وتقبلاً. وقد وافقت النتائج السابقة نتائج العديد من الدراسات، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أنّ الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين كانت تتربع على عرش أهم الخصائص والكفايات المرغوبة فيهم من وجه نظر الطلبة، ومنها دراسة (ليندزي؛ 1980؛Lindsey) حيث لخصّ فيها أهم الخصائص الشخصية والسلوكيات التعليمية المفضلة من قبل الطلبة والتي توجد لدى المعلمين الناجحين. أما دراسة أبل وكارنز (Abel & Karnes، 1994) في العويدات 2006، فقد خلص البحث إلى أنّ الطلبة قد فضلوا الخصائص الشخصية والاجتماعية لمعلميهم. وكشفت دراسة (فايل وكويلي) بعنوان: " آراء الطلبة الموهوبين حول الخصائص الأساسية للمعلم الفعال" (Vialle& Quigley، 2002)، بأنّ السّمات والخصائص الشّخصية والاجتماعية للمعلمين كانت مفضلة للطلبة بصورة أكثر من الصفات العقلية عند المعلمين.وجاءت دراسة ويلما فالي (Wilma، 2005

Vialle) والتي حملت العنوان الآتي: (معلمو الطلبة الموهوبين: مقارنة بين وجهة نظر الطلبة الموهوبين في كل من أستراليا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية). لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي: ما أهم وأفضل الخصائص والسّمات المرغوبة في معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟ وكشفت نتائج البحث عن تماثل وتطابق في إجابات عينات البحث المختلفة وبشكل عام، وخاصة في تفضيلهم لمجموعة الخصائص والسّمات الشخصية على الخصائص المعرفية (الفكرية) لدى المعلمين الفعّالين. وقد خلصت دراسة محمد عويدات (2006) بعنوان: «بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين»، بأنّ هناك مجموعة من الكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشّخصية يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين.

وفيما يلي قائمة بأهم خمس خصائص مرغوبة في معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة، وفي كل بُعد من الخصائص على حدة، ومرتبة حسب درجة الأهمية:

الخصائص المعرفية

1. ملم وخبير في مجال تخصصه.
2. لديه قدرات عالية على الاستيعاب والفهم.
3. يمتلك كمية كبيرة من المعلومات بمجالات علمية متنوعة.
4. لديه قدرة عالية على التركيز.
5. لديه ذاكرة عاملة قوية ونشطة.

الخصائص التعليمية

1. يحرص على استثارة العمليات العقلية العليا كـ(الفهم، والتفكير، والتخيُّل، والتحليل، والتجريد) عند الطلبة.
2. يحترم القيم الشخصية والمنظور الذاتي للفرد أثناء الحوار والمناقشة في الصف.
3. يمتلك قدرة عالية على التنظيم والإعداد المسبق للدرس.
4. يستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة أثناء الشرح.
5. يقدر مواهب الطلبة أثناء توليد الأفكار وعصفها.

الخصائص الشخصية

1. يحرص على التميز والتّفوُّق في نتاجات أعماله.
2. يتعامل مع الأفكار الجديدة بمرونة وانفتاح.
3. منظم ويحب النظام.
4. يظهر حماساً ومثابرة في أدائه.
5. تحسس مشكلات الآخرين ويقدم الدعم المناسب لهم.

الخصائص الانفعالية

1. لديه اتجاه إيجابي نحو الآخرين.
2. لديه شعور قوي بأنّه واثق من نفسه (الثقة بالنفس).
3. يمتلك قدرة مرتفعة ومتميزة في الحكم على الأمور بصورة أخلاقية.
4. يبدو واعياً ذاتياً ومؤثراً ومفضلاً أكثر من الآخرين.
5. متميز في تحكمه بنفسه من خلال القناعة والرضا.

توصيات البحث

في ضوء ما توصّل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

1. إعادة النظر في برامج إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتأهيلهم وتدريبهم والمقدمة لهم قبل الخدمة وأثنائها، من خلال تضمينها مجموعة الخصائص التي كشفت عنها نتائج البحث، والتي ستسهم في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومعلميهم.
2. توظيف الخصائص الرئيسة، والتي أشارت إليها نتائج البحث كمعايير ومحكات إضافية في برامج الترشيح والانتقاء والاختيار التي يخضع لها المعلمون الراغبون بالعمل في برامج الموهوبين والمتفوقين مستقبلاً.
3. إجراء المزيد من الدراسات والتي تحاول التّعرف على مستوى إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين قبل الخدمة وأثناءها في ضوء استخدام الخصائص الأساسية المكتشفة وتوظيفها في برامج الكشف والإعداد والتأهيل الخاصة بمعلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
4. يعدّ معلم الموهوبين والمتفوقين حجر الأساس في برنامج رعاية الموهوبين والمتفوقين؛ لذا يجب أن يتم اتّخاذ التدابير اللازمة لتنميته؛ وذلك من خلال إعداد الخطط، والبرامج التدريبية المتخصصة، وتقديم المنح الدراسية للرفع من كفاءتهم وفعاليتهم في التّعامل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

قائمة المصادر والمراجع:

1. التويجري، محمد بن عبد المحسن؛ منصور، عبد المجيد سيد أحمد. 2000. الموهوبون: آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقع: العربي والعالمي. السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.
2. جروان، فتحي عبدالرحمن. 2008. الموهبة والتفوق والإبداع. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
3. حواشين، زيدان؛ وآخرون. 1989. تعليم الأطفال الموهوبين. الأردن،عمان: دار الفكر للنشر وتوزيع.
4. الخثيلة، هند. 2000. «المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود». مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد. 12. (العدد2): -107 123.
5. خضر، فخري. 2002. «الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم». مجلة البلقاء للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية. مجلد9. (العدد1): 315-339.
6. السرور، ناديا هايل. 2002. مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة النشر والتوزيع.
7. السليمان، نورة إبراهيم. 2006. التفوق العقلي والموهبة والإبداع. ط1. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة جرير.
8. عامر، طارق عبد الرؤوف. 2007. دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار. الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
9. عبد القادر، محمد رجا أحمد. 1981. خصائص المعلم الفعال كما يدركها الموجهون والمديرون والمعلمون والطلاب في الأردن. (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
10. العمر، بدر. 1990. «المتفوقون - رعايتهم - برامجهم وإعداد مدرسيهم». مجلة دراسات تربوية - رابطة التربية الحديثة، القاهرة: عالم الكتب. مجلد 5. (العدد24):145-108.
11. العويدات، فادي محمد. 2006. بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين. (رساله ماجستير). جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن، عمان.
12. عياصرة،ثائر مطلق. 2011. النماذج والطرق الكمية في التخطيط وتطبيقاتها في الحاسوب. الأردن،عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
13. الغريب، رمزية. 1996. التقويم والقياس النفسي والتربوي. مصر، القاهرة: الأنجلو المصرية.
14. المحارمة، لينا محمود. 2009.تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالميّة لتعليم الموهوبين. (رسالة دكتوراة). جامعه عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.
15. المقرحي، فاطمة شعبان. 1010. «برامج كلية التربية في ليبيا ودورها في إعداد معلم الموهوبين». (ورقة بحث). المؤتمر العلمي الثامن، استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم - الواقع وطموحات -. كلية التربية، جامعة الزقازيق. مصر. 21 - 22 إبريل.
16. الهذلي، عبد الله. 1995. «مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين». المجلة التربوية. المجلد. 9. (العدد30): 174-145.

17. Babbie, S. 1973. Resarch Methods. California: roadwork Publishing Company, Inc.

18. Chan, D. 2001. "Characteristics and competencies of teachers of the gifted learners: The Hong Kong teacher perspective. Roeper Review". A Journal Gifted Education.Vol. 23. (4): PP.197-204.

19. Cheung, H. Y &Phillipson, S. N. 2008. "Teachers of Gifted Students in Hong Kong: Competencies and Characteristics". The Asia-Pacific Education Researcher.Vol.17. (2): pp. 143-156.

20. Choen, M. L &Leonura, A. 1996."Mapping the Domains of Ignorance andKnowledge in Gifted Education".Roeper Review, Vol. 18. (9): pp 129-139.

21. Collins, A., Brown, J. S., & Newman, S. E. 1989.Cognitive apprenticeship: Teaching the crafts of reading, writing, and mathematics, In L. B. Resnick Knowing, learning, and instruction: Essays in honor of Robert Glaser. Hillsdale, NJ: Erlbaum.

22. Feldhusen, J. F. 1997. Educating teachers for work with talented youth. In N. Colangelo& G. A. Davis.Eds. Handbook of gifted education. Boston: Allyn& Bacon.

23. Hair, J. R. Anderson, R. E. Tatham. R. L. Black,W. C. 1995. Multivariate Data Analysis with Readings.4th Edn.Prentice-Hall, Englewood Cliffs, NJ. USA.

24. Lindsey, M. 1980.Training teachers of the gifted and talented. New York: Teachers College Press, Columbia University.

25. Mills, C. J. 2003. "Characteristics of effective teachers of gifted students: Teacher background and personality styles of student". Gifted child quarterly. Vol. 47. (4):PP.272-283.

26. Renzulli, J. S. 1981. Identifying key features in programs for the gifted. In W. B. Barde& J. S. - - --- Renzulli, (Eds.), Psychology and education of the gifted (3rded.). New York: Irvington.

27. Rolf, R. 1996. The Effective teaching. New York: Macmillan.

28. Sekaran,U. 1984. Research method for managers: A skill buildings Approach. Wiley john and Sons Inc.

29. Tell, C. A. 1983. A study of High School Perceptions of the Characteristics of the Effective Teacher. USA: University of Oregon.

30. Vialle, W. & Quigley, S. 2002. "Does the teacher of the gifted need to be gifted?".Gifted and Talented International.Vol. 17. (2):PP. 85-90.

31. Wilma, V. 2005. "Teachers of the Gifted: A Comparison Of Students› Perspectives in Australia, Austria and the United States".Gifted Education International January.Vol. 19. PP: 173-181.